

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إنشاء قناة تلفزيونية خاصة بالأسرة والتربية وقيم المواطنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعد التلفزيون أحد أهم وسائل الإعلام المرئي في العصر الحديث لما له من قدرة على نقل الأخبار والأحداث إلى المواطن، وتشكيل وعي إعلامي بالأحداث الجارية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية وغيرها. هذا وقد أشارت بعض الدراسات إلى دور الإعلام المرئي في التنمية الثقافية وربط الشباب بقضايا مجتمعهم وتعزيز قيم المواطنة والمشاريع المجتمعية الإيجابية؛ كالمحبة والتعاون وغيرها، و دوره في تنشئة الطفل وتوسيع مداركه ومعارفه بطريقة محببة وجاذبة. ويكمن دوره الإيجابي أيضا في تعليم وإرشاد الوالدين في الحصول على المعلومات التربوية، وتربية الأبناء تربية تتوافق مع أخلاقيات وأهداف المجتمع. لهذا فإن إنشاء قناة تلفزيونية خاصة بالأسرة والتربية وقيم المواطنة يعتبر استثمارا بالغ الأهمية، وسيفيد كثيرا البلد و المجتمع. فإذا احسنت الأسرة وظيفتها التربوية والتعليمية وأدتها بشكل فاعل ومؤثر فإن ذلك سرعان ما ينطبع أثره ويتوضح في أفعال الطفل و غرائزه وأحاسيسه وسلوكياته، لأن الطفل يتطبع بما تطبعت عليه الأسرة، مع قيمها و سننها الاجتماعية في المجتمع كما أن الطفل بطبيعته الاجتماعية والثقافية السلوكية يمثل الأسرة ويمثل لمنظومة نظامها الاجتماعي الذي نشأ وترعرع فيه. وفي هذا الإطار، فإن الحاجة تبدو ماسة لخلق قناة تلفزيونية تعنى بالأسرة كمؤسسة اجتماعية على غرار بلدان أخرى، بحيث أن من شأن إحداث هذه القناة أن يساهم في تشكيل الوعي لدى الأسر المغربية بمختلف القضايا والسلوكيات ذات الارتباط بها، كما ستشكل وسيلة بيداغوجية بالنسبة للأطفال للتحصيل والدعم وتوسيع المعارف اللغوية وغيرها من المدارك التي تحتاجها الطفولة. ونظرا لأهمية هذا الموضوع، فإننا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن إمكانية إنشاء قناة تلفزيونية خاصة بالأسرة والتربية وقيم المواطنة، وعن التدابير التي تعتزمون اتخاذها لإخراجها إلى حيز الوجود؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتوي